



Political socialization in Algeria and its role in promoting political awareness

Assist. Lect. Hussein Ali Mohammed Hussein

Al-Furat Al -Awsat Technical University - Polytechnic College – Karbala , hussain.muhammed@atu.edu.iq

ARTICLE INFORMATION

Received:8 May 2026
Accepted:13 May 2026
Published:1 Sep 2026

Keywords:

- Political socialization
- Political awareness
- Algeria

ABSTRACT

Political scientists pay close attention to the topic of political socialization due to its importance in building political awareness among individuals. Political socialization plays a significant role in political awareness and participation by preparing individuals to assume various political tasks and subsequently establish a democratic political system. Political socialization involves instilling values, behaviors, and political attitudes, and teaching individuals political standards. This research explores the sources and institutions of political socialization in Algeria and their impact on enhancing political awareness and their role in shaping the political system. Our study confirms the existence of shortcomings in traditional political socialization institutions and, consequently, the weakness of political awareness in Algeria. This is further compounded by the complex nature of the political system, as political awareness remains constrained by the political traditions established by the political system in Algerian society.

التنشئة السياسية في الجزائر ودورها في تعزيز الوعي السياسي

م. م حسين علي محمد حسين

جامعة الفرات الأوسط التقنية - كلية البوليتكنك - كربلاء ، hussain.muhammed@atu.edu.iq

المخلص

معلومات المقالة

يولي باحثون العلوم السياسية الكثير من الاهتمام لموضوع التنشئة السياسية نظراً لما لها من أهمية في بناء الوعي السياسي لدى الافراد وذلك من خلال تنشئة الفرد، إذ تمثل التنشئة السياسية دوراً مهماً في الوعي السياسي والمشاركة السياسية من خلال تنشئة الفرد واعداده لتولي المهام السياسية المختلفة ومن ثم تأسيس نظام سياسي ديمقراطي، فالتنشئة السياسية تعد تلقين القيم والسلوك والاتجاهات السياسية، وتعليم الفرد المعايير السياسية، يتطرق البحث الى معرفة مصادر ومؤسسات التنشئة السياسية في الجزائر وما مدى تأثيرها في تعزيز الوعي السياسي ودورها في تكوين النظام السياسي ، التي اكدت من خلال دراستنا الى وجود قصور في مؤسسات التنشئة السياسية التقليدية ومن ثم ضعف الوعي السياسي في الجزائر، إضافة الى طبيعة النظام السياسي المعقدة ، إذ ما زال الوعي السياسي مقيداً بالتقاليد السياسية التي كرسها النظام السياسي في المجتمع الجزائري.

تاريخ الاستلام : ٨ ايار ٢٠٢٦

تاريخ القبول : ١٣ ايار ٢٠٢٦

تاريخ النشر : ١ ايلول ٢٠٢٦

الكلمات المفتاحية:

- التنشئة السياسية
- الوعي السياسي
- الجزائر

المقدمة

تمثل التنشئة السياسية عملية مركزية ومحورية في تشكيل الوعي السياسي والسلوك السياسي للأفراد، وتكوين القيم والاتجاهات السياسية، تمثل التنشئة السياسية أحد الركائز المهمة في تشكيل أنماط السلوك السياسي في المجتمع، بهدف اعداد أفراد قادرين على المشاركة الفعالة في الحياة السياسية واستقرار المجتمع، وكما يعد الوعي السياسي أداة تعمل على إعادة انتاج الثقافة السياسية في المجتمع تبلورت التنشئة السياسية الجزائرية في ظل سياق كفاح نضالي ثوري ضد الاستعمار وصولاً إلى مرحلة الاستقلال والتحويلات السياسية والتعددية التي شهدتها البلاد وصولاً إلى المرحلة الراهنة، كما أن للتنشئة السياسية دوراً مهماً في الوعي السياسي والمشاركة السياسية للوصول إلى إصلاح النظام السياسي من خلال مصادرها المتنوعة التي تؤثر على المجتمع ايجابياً، وتنتج عملية التنشئة السياسية على الاغلب في الدول ذات الاستقرار الأمني و السياسي والاقتصادي، وان الجزائر مرت بتحويلات عديدة أثرت على بناء عملية التنشئة السياسية في المجتمع ومن ثم أثرت على الوعي السياسي في الجزائر، وسوف نتطرق في هذا البحث على مفاهيم التنشئة السياسية والوعي السياسي، و واقع وسائل التنشئة السياسية في البلاد وطرق معالجة ضعف الوعي السياسي في الجزائر.

اولاً/ أهمية البحث:

أهمية البحث كونه يناقش أحد القضايا ذات الأهمية في الجزائر وهي التنشئة السياسية وإمكانية تأثيرها على الوعي السياسي من خلال زيادة فرص المواطن الجزائري في المشاركة السياسية لتطوير أداء النظام السياسي وتحسين قدراته، وإعادة انتاج السلوك السياسي وبناء الوعي السياسي في المجتمع الجزائري، فضلاً عن بيان مؤسسات التنشئة السياسية ودورها في صياغة الاتجاهات السياسية في المجتمع.

ثانياً / اشكالية البحث:

على الرغم من أهمية التنشئة السياسية والتي تعد أحد الآليات الأساسية في بناء الوعي والسلوك السياسي واستمراره من جيل إلى آخر عبر مؤسساته في الجزائر الا ان مستوى الوعي السياسي ضعيفاً مقارنة بطموحات المواطن الجزائري مما يثير تساؤلات عديدة منها:

1- ما مدى فعالية التنشئة السياسية في تعزيز الوعي السياسي في الجزائر؟

2- ما طبيعة العلاقة بين التنشئة السياسية والنظام السياسي الجزائري ؟

3- هل اسهمت التنشئة السياسية في تشكيل الوعي والسلوك السياسي للفرد الجزائري

ثالثاً/ اهداف البحث:

التعرف على مصادر التنشئة السياسية في الجزائر وما مدى تأثيرها في عملية بناء الوعي السياسي لدى المواطن الجزائري. و معرفة واقع تأثير التنشئة السياسية و تشخيص طرق المعالجة لتكون اكثر فعالية و انعكاس ذلك على وعي المجتمع و المشاركة السياسية.

رابعاً/ فرضية البحث:

إن التنشئة السياسية في الجزائر متأثرة بطبيعة النظام السياسي الذي يعد أقرب إلى الهجين أو المدمج مما يجعل التنشئة السياسية تقترب من السلطوية وتتعد عن الديمقراطية، مما يسهم بتذبذب الوعي السياسي والمشاركة السياسية الفاعلة في المجتمع بنسب متفاوتة بسبب انتشار الوسائل الاتصال والإعلام وموقع التواصل الاجتماعي بالمقارنة مع الوسائل التقليدية التي شهدت تراجع المشاركة السياسية وضعف الوعي السياسي.

خامساً/ مناهج البحث :

يعتمد البحث على المنهج الوظيفي وذلك لفهم وظيفة التنشئة السياسية في تأثيرها على الوعي السياسي واستقرار النظام السياسي، إضافة إلى المنهج الوصفي لبيان مؤسسات التنشئة السياسية وما هو تأثيرها على النظام السياسي والمجتمع في الجزائر.

سادساً/ هيكلية البحث:

يكون البحث من مقدمة ومبحثين وخاتمة وتوصيات، المبحث الأول تطرقنا الى مفاهيم التنشئة السياسية الوعي السياسي اما المبحث الثاني فقد خصصنا إلى مصادر التنشئة السياسية في الجزائر وواقع التنشئة السياسية والوعي السياسي.

المبحث الأول

الإطار النظري والمفاهيمي

يشكل هذا المبحث منطلقاً منهجياً لفهم التنشئة السياسية والوعي السياسي بصفتهما من المفاهيم والمبادئ الأساسية وركيزتين في حقل العلوم السياسية، وعليه يعد هذا المبحث ذات أهمية إذ انه يقتضي التعريف الدقيق للمفاهيم والمصطلحات، ودقة وسهولة الأفكار والدلالات للقارئ التي تعد عملية مهماً في البحث العلمي، وفقاً لذلك تم تقسيم المبحث إلى مطلبين، المطلب الأول مفهوم التنشئة السياسية ووظائفها والمطلب الثاني مفهوم الوعي السياسي وأهميته.

المطلب الأول

مفهوم التنشئة السياسية

يعد موضوع التنشئة السياسية كدراسة له مكانة وخصوصية مميزة في حقل العلوم السياسية عاماً و علم الاجتماع السياسي خاصة، لأنه يعتبر التقاء السياسية بالاجتماع، لذا يوصي باحثين وعلماء علم الاجتماع السياسي بالاهتمام بالتنشئة السياسية حتى تؤتي ثمارها على المجتمع والنظام السياسي⁽¹⁾.

أولاً/ تعريف التنشئة السياسية:

التنشئة السياسية هي تعليم الفرد مفاهيم وقيم مجتمعه حتى يصبح مؤهل لقيادة أدوار تحدد أو تشكل نمط سلوكه، هي ذات أهمية للفرد والمجتمع⁽²⁾. إذ تعد عملية اجتماعية لا تنحصر على فئة معينة أو مرحلة عمرية معينة، فهي مستمرة طوال حياة الفرد لتلقينه القيم والاتجاهات الاجتماعية والسياسية تجاه النظام السياسي من بداية مرحلة الطفولة إلى نهاية المرحلة الشيخوخة، بمعنى نقل التنشئة من جيل إلى جيل آخر، لتحديد تصرفات الفرد أو المجتمع من المشاركة السياسية من خلال اما تأييد النظام السياسي أو رفضه⁽³⁾.

ظهر مصطلح التنشئة السياسية لأول مرة عن طريق هربرت هايمان (Herbert Hymen) في كتابه التنشئة السياسية في عام 1959 إذ ذكر فيه ان التنشئة السياسية هي تعليم الفرد أنماط اجتماعية عن طريق مؤسسات المجتمع مما يتيح للفرد التعايش في هذا المجتمع⁽⁴⁾.

ويرى كل من (أدلر، تشارلز Charles، Adler) أن عملية التنشئة السياسية هي تعلم المسارات السياسية والمعايير الاجتماعية ذات الطابع السياسي من خلال الأسرة و المدرسة و التأثير المتبادل مع السلطة⁽⁵⁾.

وقد عرف التنشئة السياسية كل من (M. Rush و PH. Althof) هي تلقين أو تعريف الفرد على مدركات و محددات النظام السياسي و ودود أفعال الفرد تجاه العملية السياسية⁽⁶⁾.

هناك اتجاهين للتنشئة السياسية الاتجاه الأول يعرف التنشئة السياسية بأنها عملية تلقين أو تعليم المرء القيم والمعارف في المجتمع بما يضمن استمرار الأهداف السلوكية عبر الزمن ان كانت رسمية او غير رسمية عبر مؤسسات داخل المجتمع⁽⁷⁾. اما الاتجاه الثاني ينظر الى التنشئة السياسية يكتسب الفرد تدريجيا قدراته السياسية وتطورها من خلال التعليم السياسي وتنمية ادراكه السياسي والذي يتيح له التعبير عن ادائه و ذاته⁽⁸⁾.

ثانياً/ أبعاد التنشئة السياسية:

هناك ثلاث أبعاد للتنشئة السياسية وهي كالآتي⁽⁹⁾:

- 1- البعد المعرفي: يعتمد البعد المعرفي على تشكيل الوعي للأفراد ورؤيتهم ومشاركاتهم في صنع القرار السياسي في المجتمع ونقل المعلومات السياسية التي تشكل المعرفة وفهم لدى المواطن إضافة إلى خلق ونشر الثقافة السياسية داخل المجتمع.
- 2- البعد الوجداني: يعتمد هذا البعد على ترسيخ التنمية والأخلاق السياسية والاجتماعية لدى الأفراد في المجتمع وذلك لغرس الولاء تجاه النظام إذ يتعلق هذا البعد الوجداني بالقيم والمبادئ.
- 3- البعد السلوكي أو المهاري: يتحقق البعد السلوكي وفق ثقافة المواطن في المجتمع ودفعه للمشاركة السياسية من خلال العملية الانتخابية وتقليد المناصب لأجل تحقيق الاستقرار داخل المجتمع.

ثالثا/ خصائص التنشئة السياسية:

تتسم التنشئة السياسية بالخصائص الآتية⁽¹⁰⁾:

- 1- عملية تحول من فرد يعتمد على غيره إلى فرد ناضج يدرك مسؤولياته الاجتماعية وقادر على اشباع وتحكم بحاجاته، وضبط انفعالاته إضافة إلى اكتساب الخبرات في كافة المجالات.
- 2- التنشئة عملية مستمرة ولا تقتصر على سن محدد فهي تبدأ من الطفولة إلى الممات.
- 3- تكون ذات وسائل وتحولات متعددة إذ تقوم بتحويل الفرد إلى كائن بيولوجي اجتماعي يتقبل المعايير والقيم في المجتمع والأدوار النفسية والاجتماعية.
- 4- يتعلم الفرد فيها ادواره الاجتماعية والسياسية ويكتسب الأنماط السلوكية والاتجاهات المعرفية للتكيف مع المؤسسات في المجتمع.

رابعا/ وظائف التنشئة السياسية:

للتنشئة السياسية وظائف عدة أهمها هي⁽¹¹⁾:

- 1- حصول الفرد على معلومات سياسية وحقائق يكون بواسطتها تحدد نضوجه واتجاهاته الفكرية وسلوكه السياسي في المجتمع.
- 2- تعمل التنشئة السياسية على زيادة الوعي السياسي للفرد لكي يستطيع المواطن إعطاء تقييم للواقع السياسي.
- 3- تساهم التنشئة السياسية في مختلف مجالات حياة الفرد وربطه بالسلطة السياسية وأهدافها ومن خلال هذا يتم بناء مجتمع واعي ذات قدرات عالية مجتمعية للمحافظة على استقرار النظام السياسي.
- 4- يكتسب الفرد من خلال التنشئة السياسية الثقافة السياسية التي تحدد المسؤولين و الممثلين على السلطة وان التنشئة السياسية عملية تواصلية من جيل إلى آخر تعمل على نقل الثقة السياسية او خلق و تغيير الثقافة السياسية السائدة.

المطلب الثاني

مفهوم الوعي السياسي

يستنتج الباحثون في علم السيكولوجيا (علم النفس) ان الوعي من المدركات التي لا يمكن تصورهما بشكل ظاهر ومحدد، وذلك لأن الوعي مرتبط بالعقل، ومدى تقبل العقل للمؤثرات والدوافع او رفضها، وهناك تأثيرات داخلية و خارجية تفرض على الوعي لا يمكن تحديد نسبة تأثيرها على وعي الفرد نتيجة امتزاجها الذي يكون مختلف من فرد إلى آخر، وأن عملية قياس الوعي و تحديده يتطلب إجراء تجارب كثيرة والتي قد تكشف نسبة قليلة من وعي الانسان⁽¹²⁾.

أولاً/ تعريف الوعي السياسي:

الوعي في اللغة : هو بمعنى وعى الشي و فهمه⁽¹³⁾. هنالك معاني كثيرة وعديدة للوعي تختلف لكن حاصلها يقر ان الوعي هو الحفظ والفهم والإحاطة والتقدير⁽¹⁴⁾.

الوعي السياسي اصطلاحاً: طريق الشخص للاطلاع على حقوقه و واجباته في أنظمة الحكم الدكتاتورية او الديمقراطية إذ يقتضي للشخص وعي و رؤية سياسية لمعرفة الظروف العالمية المحيطة به و المساهمة تحديدها و تغييرها حتى يكون الفرد مدركاً لمسؤولياته و واعياً للآزمات فضلاً عن يكون ناقدًا للسلوكيات المجتمع التي يعيشها⁽¹⁵⁾. هو إدراك الفرد أو المجتمع واقعه الإقليمي و العالمي، و القوى الفاعلة الموجودة فيه و المؤثرة في صناعة القرار، فضلاً عن إدراك الفرد مشكلات العصر و رصدها و تحليلها و استكشاف غاياتها و آثارها محلياً و دولياً، و معرفة الفرد القوانين و تقاليد العصر ودراسة علومه⁽¹⁶⁾.

يعرف الوعي السياسي: هو الادراك الصائب لمسار الواقع السياسي لما فيه من احداث و تطورات و ادارك لغايات الدول و اهدافها و مواقفها و تحركاتها حول العالم⁽¹⁷⁾.

عرف صابر عبد ربه الوعي السياسي هو العملية التي يتمكن الفرد من خلالها معرفة العالم و تحولاته و تغييراته فضلاً عن دور الفرد في العملية السياسية عن طريق الانتماء السياسي او الاسهام بالتصويت الانتخابي او معرفة سلوكه و اتجاهه لتصحيح ودعم واقع المجتمع السياسي او تغييره⁽¹⁸⁾.

ثانياً/ محددات الوعي السياسي⁽¹⁹⁾:

- 1- الرؤية العامة والشاملة للأحداث الاقتصادية والاجتماعية الوطنية.
- 2- واجب الشعور بالمسؤولية من خلال التمسك بالثوابت والقيم الإنسانية.
- 3- الادراك للوجود الداخلي المحلي في المجتمع فضلاً عن الادراك الإقليمي والعالمي.
- 4- الطموح بالتغيير مع الالتزام بالثوابت المجتمعية الوطنية.

ثالثاً/ أهمية الوعي السياسي:

- 1- النهضة الحضارية للوعي دور مهم في النهضة الحضارية للمجتمعات وذلك إدراك الفرد بتطورات الأحداث من ابتكارات علمية و تكنولوجيا و معلوماتية، كل هذا بعد الطريق للوصول إلى الوعي السياسي و لبلوغ هذا الوعي لا بد من القيام بالربط و الوصول بين الوعي التاريخي و بين الوعي بالأمور التي يخوضها الفرد وان اي تعارض بين التراث القديم (الحضارة) و الهوية (الحداثة الراهنة) يؤدي إلى خلق انفصال الوعي المجتمعي⁽²⁰⁾.
- 2- الوعي السياسي يعمل على تفكيك مجريات الأحداث بصورة علمية بعيدة كل البعد عن التأثير العاطفي و البيئي، فضلاً عن إدراك الوعي السياسي الإيجابيات و التحليل من زوايا متخلفة و متعددة بما يخدم الواقع الأكاديمي صورة علمية للدراسين، و نشر المعرفة و الحوار إذ وجود الوعي يقلل من التأمر⁽²¹⁾.

3- يرسم الوعي السياسي وظيفته و مهمه الدول بالتعامل مع المسائل و القضايا في المجتمع، وأن جود الوعي ابعاد المجتمع من الانغلاق و سيطرة الدولة لا يسمح للدولة بالتحرك المطلق المؤثر في حياه الأفراد(22).

4- ان الوعي السياسي يسهم في القضاء على الحكم الشمولي و الاستبداد السياسي الذي يعد السبب في تختلف وركود مختلف المجالات في المجتمع، إذ لا بد من نشر و تعزيز الوعي السياسي لجميع افراد المجتمع عن طريق اقامة البرامج التدريبية و الندوات العلمية(23).

وبناءً على ما تقدم فان أهمية التنشئة السياسية والوعي السياسي في حياة الانسان إذ تحدد التنشئة السياسية مجموعة من القيم والمعايير التي تمثل ما يجب ان يكون عليها سلوك الفرد في المجتمع من خلال الوظائف التي تقدمها اذ ان التنشئة السياسية والوعي السياسي لهما اهتمامات منها السلوك السياسي والمشاركة السياسية و الانتماء، فضلاً عن ذلك الولاء للنظام السياسي او التبعية وان التنشئة السياسية كلما كانت لها فعالية عالية ووعياً أصبح الوعي السياسي أكثر نضجاً.

المبحث الثاني

تأثير التنشئة السياسية على الوعي الساسي في الجزائر

هناك العديد من مصادر ووسائل التنشئة السياسية التي لها دور كبير عي عملية الوعي السياسي في الجزائر وسوف نوضح في هذا المبحث أهم عوامل التنشئة السياسية في البلاد بالإضافة الى واقع التنشئة السياسية ودورها في الوعي السياسي في الجزائر كما يلي.

المطلب الأول

مصادر التنشئة السياسية وأدوارها في الجزائر

هناك ارتباط وثيق بين التنشئة و الوعي السياسي، لان التنشئة تعد بمثابة اعداد المواطن لممارسة العمل السياسي، تختلف التنشئة من جيل الى جيل ومن فرد إلى آخر ، بعض الأفراد من خلال تنشئتهم و تهيئتهم للوعي السياسي ليكون داعم للمشاركة السياسية او كونهم احد الأعضاء في منظمات او الأحزاب اي ان التنشئة السياسية غير متساوية بين أفراد المجتمع لذلك يجيب ان يكون دراسة لسلوك الفرد بعيدا عن الضغوط او المصالح و التراكم التوجيهي في المجتمع (24). كل مجتمع يحتاج الى ادماج المواطن في الحياة السياسية من خلال طبيعة التنشئة الاجتماعية والسياسية التي يكتسبها المواطن من خلال القيم و المعتقدات الاجتماعية و السياسية في المجتمع او كعضو داخل النظام السياسي او مشاركته بالعملية السياسية ، الامر الذي يعد من ابرز عناصر استقرار الدولة واستمرار النظام الحكم ، كذلك ينتج معرفة المواطن بحقوقه السياسية وتأثيره في اتخاذ القرارات وذا ما يؤكد وجود المواطن عمليا ، وبهذه للتنشئة اثر بالغ الأهمية للفرد التي تعد الجسر الواصل المواطن كعضو في جماعة و المواطن كعضو سياسي (25).

ولقد مرت التنشئة السياسية في الجزائر عبر مرحلتين، الأولى كانت في عهد الحزب الواحد التي اعقبت استقلال الجزائر إذ عمدت الدولة في هذه الفترة إلى تنشئة الفرد الجزائري و تربيته و تكوينه في المجال الاجتماعي والسياسي وجعل الثقافة و الهوية الوطنية عصرا رئيسيا في المواطن الجزائري، وان المؤسسات التربوية و التعليمية اساسا للتنشئة و

التنمية لنشر القيم في البلاد إضافة إلى وسائل الإعلام و المنظمات لسد الفراغ في مؤسسات الدولة بعد الاستقلال وهو ما أكدته ميثاق الجزائر لعام 1964 و الميثاق الوطني لعام 1976 و ١٩٨٦ بعد سنوات من التهميش الشعب، اما المرحلة الثانية والتي قد بدأت في عام ١٩٨٩ بعد الدستور الجزائري الذي أقر على التعددية الحزبية إذ تميزت هذه المرحلة بالاهتمام بالتنشئة السياسية الحديثة على غرار المرحلة الأولى الحزب الواحد نتيجة تطور في مجالات الحياة منها التكنولوجيا و الانترنت التي لها تأثير على الرأي العام⁽²⁶⁾. وفي عام 1990 اقرار قانون الجمعيات السياسية في الجزائر الا ان في عام 1992 برزت ظاهرة التطرف في الجزائر ووقف المسار الانتخابي فضلا عن اندلاع احداث الربيع العربي في اغلبي البلدان العربية عام 2011 فقد فشلت التنشئة السياسية في مرحلة التعددية الحزبية في الجزائر بسبب الكثير من العوامل منها ضعف ثقافة الفرد الحزبية و بروز مفاهيم التصعب و الارهاب و العنف التي ادت الى تدهور الوعي السياسي في المجتمع الجزائري⁽²⁷⁾. وبعد الازمة الامنية التي شهدتها مرحلة التعددية الحزبية ، اعقبتها ازمة الفساد إذ تم تكريس التنشئة في الجزائر تكون قائمة على اساس الفساد او الانتفاع الشخصي على حساب المجتمع التي انتشرت ابان فترة حكم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة ، كما ان وفق "منظمة الشفافية الدولية" احتلت الجزائر في عام 2019 المرتبة 106 من اصل 180 دولة ، وحصلت الجزائر على درجة سيئة وفق التقرير ، اصبح الفساد في المجتمع الجزائري يتحكم في مختلف مجالات الحياة ويؤثر على التنشئة الاجتماعية والسياسية⁽²⁸⁾.

أولا/ الاسرة:

يتوضح دور الاسرة المركزي في التنشئة عن طريق توجيه الطفل أنماط السلوك و فضلاً عن تعليم اللغة والتي تعد اول تطبيق لعملية التنشئة لسلوك الطفل والتي تعد اول خطوة لتعليم الفرد ما هو سياسي⁽²⁹⁾. ان التنشئة السياسية للفرد لا يعد هدف تربوي فقط، بل هو هدفا استراتيجي في بناء المجتمع الوطني الديمقراطي، المرتكز على فهم المواطن بالحقوق والواجبات، إذ تعد الأسرة المؤسسة الأولى للتنشئة السياسية وتحقيق أهداف الوعي السياسي من خلال زرع الثوابت الوطنية في الفرد وان اتساع افاق التنشئة السياسية ينتج الولاء للبلد والإيمان بالمشاركة السياسية الناجحة بعيدا عن الانتماء القومي او المذهبي او العشائري، ذلك يؤدي إلى تأسيس بناء عملية سياسية على أسس ديمقراطية وزيارة الاستقرار لبناء الدولة، وكلما انخفضت في الأسرة التنشئة السياسية كلما برز التعصب الديني و العرفي والخلافات بين أبناء الأسرة والمجتمع الذي يؤدي إلى النزاعات والصراعات الداخلية⁽³⁰⁾. ان علاقة التنشئة السياسية بالمشاركة السياسية في الجزائر ترجع إلى المحددات منها الأسرة التي تعد العنصر الأول المؤثر في ميول الفرد سياسيا، إضافة إلى الثقافية الدينية في الجزائر منها جدلية مشاركة المرأة في العملية السياسية التي تسودها التهميش مهما بلغت دور المرأة في الكفاءة على المستوى الاجتماعي و السياسي⁽³¹⁾. إذ اكد الدستور الجزائري لعام 1996 على قانون الاسرة الممتد بين 1999 - 2005 مبدأ المساواة بين الرجل و المرأة وحرية التعبير عن الراي لصناعة السياسة العامة⁽³²⁾.

ثانيا/ المؤسسة التعليمية:

تعد المدرسة لها الدور البارز و الأساسي و التربوي في عملية التنشئة الاجتماعية و السياسية والتي تبدأ من بداية المرحلة الابتدائية (في عمر السادسة او السابعة) سواء عبر التثقيف السياسي او عبر دراسة مواد الوطنية او من خلال المسؤولين

كالمعلمين او صحبه الرفاق إذ يمكن ان تكون المدرسة تبلغ اقصى الفاعلية في تطبيق التنشئة السياسية و الوعي السياسي⁽³³⁾. وتعد المؤسسة التعليمية الجامعات من أهم مؤسسات المجتمع بشكل و في الجزائر بشكل خاص، لأنها تعد الفضاء للكثير من القوى و التيارات السياسية في الجزائر، ونتيجة اهتمام طلبة الجامعات في المسائل والشؤون السياسية ليس هناك حدث سياسي الا وكان له واقع وتأثير في الجامعة إذ تعد هذه سياسة الدولة للتأثير على الشعب و تحقيق أهدافها من خلال نشر المواطنة و الوعي السياسي في أفكار المؤسسة التربوية و التعليمية لتهيئة المواطنين للعمل السياسي وخلق قيادات تتحمل المسؤولية لإدارة الدولة و المجتمع في مختلف المجالات⁽³⁴⁾. تعد المدارس في الجزائر لها الأثر الأكبر في عملية التنشئة من خلال بناء نقل وتكوين الهوية والانتماء للبلد من جيل الى اخر ، وذلك للحفاظ على وحدة البلد و استقلاليتها ، إذ تعد المدرسة احد ابرز المؤسسات لبناء و تشكيل شخصية الفرد في المجتمع⁽³⁵⁾. وعلى هذا الأساس ان دور المؤسسة التعليمية والمناهج الدراسية الجزائرية لها الدور الكبير في الوعي السياسي من خلال نقل المعرفة السياسية، ونشر الثقافة السياسية و القيم السياسية وغرس التنمية وتلقين الأفراد بالولاء الوطني، إضافة إلى تطوير المهارات في المشاركة السياسية منها خلق المعارضة الوطنية التي تعد من أسس الديمقراطية و لتحقيق المساواة و الحرية في المجتمع، تعد المؤسسة التعليمية لها الدور والأثر في التنشئة السياسية لأنها الاتصال المباشر في الطلبة او الجيل القادم للبلاد⁽³⁶⁾. تمثل المؤسسة التعليمية إعادة تأهيل الكادر التعليمي لأنهم جزء ضروري من منظومة اجتماعية ومتطلبات التنشئة السياسية والديمقراطية ومناهج دراسية تشجع الحرية والعدل وروح الجماعة لا تكريس الخضوع⁽³⁷⁾. إذ لا بد من المؤسسات التعليمية ان تكون قوة ضغط على الدولة من خلال ممارسة الدور الايجابي بين المعرفة و الانتاج ، وممارسة دورها في حل مشكلات المجتمع و تثقيف الفرد فضلاً عن البرامج و خطط التنمية التي تعمل على تعزيز نشر الوعي واكتسابه من خلال المؤسسات التعليمية⁽³⁸⁾.

ثالثاً/الأحزاب السياسية:

ان للأحزاب السياسية دورا بارزا في التنشئة السياسية، من خلال التأثير في المجتمع عن طريق اتجاهات الحزب سياسيا إضافة إلى المبادئ والقيم الخاصة به، للوصول إلى تحقيق أهدافه وتطلعات الأفراد في المجتمع، حتى تهيئ الفرد للتنشئة السياسية من خلال الاجتماعات الدورية باعتبار الأحزاب السياسية بمثابة المدرسة أو طريق الوصول للتنشئة السياسية بين أفراد المجتمع و النظام السياسي تمثل التنشئة السياسية السمة الرئيسية للأحزاب السياسية فهي ذات أهمية في ادامة استقرار في المجتمع، وتنمية السياسية ونحو وعي و ثقافة بالمشاركة السياسية للوصول إلى النضج العالي للمواطن في المجتمع الأمر الذي يؤدي إلى خلق أفراد ذو قيادة و كفاءة سياسية قادر على الاضطلاع بالأمور الوطنية في البلد⁽³⁹⁾. ان الأحزاب السياسية لها دورا مؤثرا في عملية المشاركة السياسية إذ تعد من مصادر التنشئة في الجزائر سواء بانضمام المرشحين او تقديم الدعم المادي او المعنوي في الانتخابات وتشجيع باقي المواطنين على التصويت و المشاركة بالاتجاه السياسي باعتبار ان الحزب هو الوسيلة للمشاركة السياسية و تقليد المناصب ، وجاء في دستور 1989 بالقانون العضوي (4-12) الذي يقتضي بالتعددية السياسية والقانونية باشارك المرأة في العملية السياسية من خلال الأحزاب و توسيع حظوظ المرأة المرشحة وحفظ حقوقها الانتخابية، واطافة الى دمج المرأة في عملية اتخاذ القرار السياسي و تقليدها المناصب السياسية في البلد و السلطة العامة⁽⁴⁰⁾.

رابعاً/ الاعلام ووسائل التواصل الاجتماعي:

يعتبر الإعلام إحدى وسائل التنشئة السياسية في الجزائر، إذ أهتمت وسائل الاعلام بالعمل التعبوي للسلطة و توجهاتها، وسخرت الدولة الاعلام في الجزائر للعملية السياسية من أجل توعية المواطنين و تنشئة الفرد الجزائري و الالتفاف حول الدولة لتنفيذ برامجها، أصبحت التنشئة السياسية هدف في السياسة الجزائرية خاص بعد عام 1988 بعد الانفتاح السياسي داخل البلد، لتشكيل القيم و سلوك الفرد داخل المجتمع، تعد وسائل الإعلام من أهم وسائل الاتصال الجماهيري و المصدر الرئيسي في تنشئة المواطن الجزائري والحصول على المعلومات السياسية المطلوبة⁽⁴¹⁾. إضافة إلى وسائل التواصل و الانترنت التي تعد إحدى عناصر المشاركة السياسية في الجزائر إذ تتيح حرية التعبير و وجهات النظر بشكل غير مسبوق، إضافة إلى الحوار في مختلف القضايا في البلاد، حيث اضاف الانترنت للشباب الجزائري الدعوة للمشاركة السياسية في اطارها الديمقراطي بعيدا عن بيئة قيود السلطة و الانتماءات الحزبية⁽⁴²⁾.

خامساً/ منظمات المجتمع المدني:

ان لمنظمات المجتمع المدني دورها محوريا في الوعي السياسي، فهي تلعب دورا هاما في الضغط على السلطة لتأسيس سياسات عامة وتطبيق سلطة موازية فهي تعد الإجراء الديمقراطي في عالم السياسة، ان منظمات المجتمع المدني تعد الركيزة الأساسية لوعي الفرد في قضايا المجتمع⁽⁴³⁾. تريد منظمات المجتمع المدني في الجزائر القضاء على الفوارق الفردية بين الأفراد و الدفاع عن الهوية الوطنية والدفاع عن الاقليات في النزاعات الجماهيرية، وبناء مواطن يساهم في تطور مؤسسات الدولة من خلال الوعي السياسي والمشاركة السياسية، إضافة إلى خلق بيئة الإبداع و الكفاءة والهوية الوطنية في المجتمع الجزائري ، والمطالبة بالحقوق الحريات المشروعة و نشر الوعي بين المواطنين الجزائريين للوصول إلى تحقيق التنمية السياسية⁽⁴⁴⁾. من متطلبات منظمات المجتمع المدني الاستقلالية عن الحكومة، بل تكون على أساس التضامن و المبادرات لدعم البناء الديمقراطي في المجتمع لنشر الوعي السياسي⁽⁴⁵⁾.

سادساً/ المؤسسة الدينية:

تعد المؤسسة الدينية الأكثر تأثيرا و دورا فعالا في الحياة الاجتماعية و السياسية في حياة الفرد، يعد الدين عبارة عن منظومة من القيم لها تأثير كبير في سلوكياته الفرد لتنظيم علاقات الانسان و وظائفه و سلوكياته التي تؤديها هذه المؤسسة الدينية ، ورسم صورة واضحة عن الاحكام وفق تعاليم الدين التي تعد الجزء الأهم في صيانة النظام الاجتماعي لخدمة المجتمع⁽⁴⁶⁾. إذ تعد المؤسسات الدينية ذات تأثير مباشر على الوعي السياسي واعتبار الدين له تأثير على سلوك الفرد وتوجيه الرأي العام، إذ ينظر للدين الإسلامي بأنه يقدم نهج متكامل في بناء الدولة⁽⁴⁷⁾. إذ تعتمد اغلب الدول العربية و الإسلامية ومنها الجزائر على توظيف الدين في كافة المجالات للحفاظ على شريعة النظام الحاكم، لكسب تأييد الشعب من خلال وعي المجتمع السياسي، إذ تعد المؤسسات الدينية من أهم عوامل التنشئة الاجتماعية و السياسية في الجزائر، من خلال وزارة الأوقاف او خطابات صلاة الجمعة و المناسبات الدينية او انشاء الأحزاب الدينية و صدور فتاوى لتشجيع الناس على الانتخابات و المشاركة السياسية ولبناء وعي سياسي سليم⁽⁴⁸⁾.

المطلب الثاني

واقع تأثير التنشئة السياسية على الوعي السياسي في الجزائر

أولا / واقع التنشئة السياسية و مسارها في الجزائر:

ان التقاليد والموروث الثقافي في الجزائر له تأثير بالغ الأهمية في تكوين الوعي السياسي وهذا ما إثر بشكل سلبي على مسارات العملية الديمقراطية داخل النظام السياسي إذ تؤثر التنشئة السياسية بشكل مباشر بطبيعة الفرد وعلاقته بالعملية السياسية، ان من اهم مصادر التنشئة السياسية في الجزائر هي الأسرة التي تؤدي دورا رئيسيا في التنشئة الاجتماعية والسياسية ومنها الوعي السياسي، لكن ما زالت الأسرة الجزائرية تعاني ومنذ القدم من تدني التنشئة السياسية، وانها تقيد توفير الديمقراطية داخلها وعدم توفير بيئة سياسية داخل الأسرة الجزائرية لنقل النضال السياسي إلى باقي الأفراد، إذ ولد هذا ضعف في الوعي السياسي فضلا عن ضعف في المشاركة السياسية و الحزبية بسبب تدني مستوى الثقافة الاجتماعية والسياسية، لكن مع قيام الثورة التكنولوجية التي قامت بتعزيز الوعي السياسي لدى الأسرة والمجتمع الجزائري والذي كان له تأثير على واقع الأسرة الجزائرية لدعم الوعي السياسي، لكن لحد الان ما زالت الأسرة الجزائرية تعاني من ضعف نشر الوعي السياسي و المشاركة السياسية في المجتمع⁽⁴⁹⁾. اما على مستوى المرأة الجزائرية فهي تسودها ثقافة التهميش و العنف الأسري، خصوصا تواجد المرأة الجزائرية في الحياة السياسية يكاد ذو قيمة قليلة ودورها في المشاركة السياسية⁽⁵⁰⁾. على الرغم من ان الاسرة تعد البنية الأولى للتنشئة و التسامح و الحقوق والواجبات و احترام الراي الاخر، ولكن لم تعد التنشئة السياسية محصورة بمؤسسة الاسرة فقط في تعليم و تنشئة الفرد في المجتمع الحديث بل امتدت التنشئة السياسية لتشمل مؤسسات اجتماعية أخرى لتطبيق التنشئة السياسية في المجتمع⁽⁵¹⁾. منها المؤسسات التعليمية التي تسطير عليها الدولة الجزائرية من خلال التحكم بالمناهج الدراسية في المؤسسات المدارس والجامعات وهذا يعني ان الدولة هي التي تتحكم بالتنشئة الاجتماعية والسياسية في الجزائر، إذ توجهت في أغلب الأحيان إلى تكريس الولاء في الفرد الجزائري بعيدا عن تكوين وبناء الفرد الجزائري في مجالات السياسة الحديثة، إذ لم تستطيع خلق تنشئة سياسية ناجحة داخل المؤسسات التعليمية التي تؤدي إلى بناء الطالب ثقافيا و سياسيا و التحرر من الأطر القديمة، نتيجة تدخل السلطة داخل المدرسة أو الجامعة و محاولة التأثير على الخطاب و الطالب في هذه المؤسسات التعليمية⁽⁵²⁾. اذ ان المؤسسة التعليمية تخضع لسيطرة و سلطة الدولة الجزائرية وهنا يتبين عدم مساهمة المؤسسة التعليمية الا بالقدر اليسير في عملية تعزيز الوعي السياسي، وإقامة حاجز بين التنشئة السياسية و الوعي السياسي⁽⁵³⁾. وحتى من خلال هذه الإجراءات الحكومية على المجتمع الجزائري ولاسيما فئة الطلبة شاهدنا مشاركة طلابية مرتفعة خلال الحراك الشعبي في الجزائر هذا يعني وجود إدراك و نمو ووعي سياسي لدى الطلبة الجزائريين⁽⁵⁴⁾.

لا تعد كل تنشئة سياسية انعكاسا لتحقيق الوعي السياسي، اذا توجه التنشئة السياسية في الجزائر الكثير من التحديات خاصة في ما يتعلق الأحزاب السياسية باعتبار ان الأحزاب السياسية الموجودة في الجزائر يمكن تنبؤ الفرد في طبيعتها الايدلوجيا و بنيتها السياسية الذي يؤثر على وظائف و برامج الأحزاب بشكل سلبي، اغلب الأحزاب السياسية في الجزائر تكون ذات هيمنة فردية وهذا يعكس غياب الديمقراطية و التداول السلمي للسلطة داخل الحزب الأمر الذي يحول دون

التغيير و التجديد، وبسبب عدم مصداقية الأحزاب في البلاد من الصعب أن يتم التحشيد الجماهيري للمشاركة السياسية و كثرة الانشقاقات داخل الحزب الواحد الأمر الذي نتج تقليص و تقسيم مناضلين وجماهير الحزب في ظل فقدان الثقة بالأحزاب السياسية بسبب عوامل عديدة منها ثقافية و اقتصادية وعدم امتلاك اغلب الأحزاب السياسية رؤية و برامج واضحة مرتبطة بالفرد او المجتمع الجزائري للقضاء على مشاكل و تلبية حاجات المجتمع الأمر الذي يحول دون تطبيق نشاطات الحزب ومن ثم تراجع الوعي السياسي وشعبية مشاركة السياسي في المجتمع⁽⁵⁵⁾. هناك اعداد كبيرة من الأحزاب في الجزائر على مختلف حجمها و توجهاتها العقائدية والفكرية، و ان اعداد الأحزاب الصغيرة تفوق الأحزاب الكبيرة وعلى الرغم من تعدد النظام الحزبي في الجزائر لكن هذا التنوع و التعدد لا يعكس تنوع المجتمع الجزائري الذي اثر على تطور التنشئة السياسية و تعزيز الوعي السياسي و التطور الديمقراطي دليل على ضعف أداء العقلية السياسية للأحزاب وبرامجها السياسية و النخبوية وعلية فان الأحزاب السياسية في الجزائر غير فعالة في تنظيم و تشكيل الوعي السياسي في المجتمع الجزائري⁽⁵⁶⁾.

ان الكثير من مؤسسات المجتمع المدني في الجزائر شهدت تراجع في نشاطاتها السياسية والاجتماعية نظراً الى المعوقات المالية، وتعد جمعيات المجتمع المدني في الجزائر غير مستقلة مالية إذ تعد الدولة هي الممول الرئيسي لهذه الجمعيات مما يجعل هذه المؤسسات تتحكم بها الدولة وفاقة للاستقلالية في إدارة شؤونها ، وان تأسيس هذه المؤسسات و الجمعيات يكون خارج سلطة الدولة ، أي يكون تحت التأثير السياسي او اقتصاديا وبتوجيه أحزاب سياسية او جمعيات مختلفة ، هذا يعتبر فاقداً للفعالية في الدفاع عن حقوق المجتمع الجزائري، الامر الذي أدى الى اضعاف دور مؤسسات المجتمع في رفع مستوى الوعي السياسي للفرد الجزائري⁽⁵⁷⁾. اما فيما يخص الإعلام الذي يعد أبرز مصادر التنشئة السياسية في تكوين الوعي السياسي نتيجة متابعة و مشاهدة الأحداث في مختلف أنحاء العالم و تحليلها، وعلى عكس ذلك يصبح المجتمع متخلف متقوق، إذ من خلال انخراط المجتمع في متابعة الأحداث عبر الإعلام يكتسبون ثقافة سياسية⁽⁵⁸⁾. ونتيجة تعددية القنوات الإعلامية المرئية و السمعية في الساحة الجزائرية في مختلف الاتجاهات سواء كانت سياسية او غير سياسية اضحت فرصة للشخص الجزائري في سماع و متابعة الاخبار و الأحداث و نقل المعلومات، معرفة حقوق المواطن الجزائري و واجباته، كل هذا أسهم في رفع الوعي السياسي للفرد الجزائري و التأثير على أفكار و آراء الجمهور و التأثير على صنع القرار السياسي نتيجة امتلاك الثقافة السياسية التي أدت إلى تشكيل الوعي السياسي، إذ أصبحت وسائل الإعلام في الجزائر بمثابة الوسيط بين النظام و الشعب⁽⁵⁹⁾. فضلاً عن النت و مواقع التواصل الاجتماعي التي أصبحت لها التأثير الكبير على تشكيل الوعي السياسي في المجتمع الجزائري والذي يعتبر عصر المعلومات و الاتصالات الحديثة السريعة او الإعلام الجديد، الذي له الدور الكبير في أبرز القضايا السياسية و الاجتماعية و تزويد الفرد الجزائري بأهم المعلومات وفي مختلف الأمور السياسية اذ يعد الإعلام الجديد او اعلام مواقع التواصل الاجتماعي بمثابة نشر الوعي بين أفراد المجتمع الجزائري⁽⁶⁰⁾. وان الحراك الشعبي الذي انطلق في أغلب الدول العربية ومنها الجزائر كان غير شبكات الانترنت او التواصل الاجتماعي الذي اعتبر هو ممثل الوعي السياسي والتنمية لدى المواطن الجزائري، للتخلص من الفساد و الاستبداد و الحكم الشمولي، إذ أدى إلى رفع مستوى المعرفة والوعي السياسي للشباب و تطوره، وكسر حاجز الصمت ضد أنظمة الحكم و دوره في زيادة المشاركة السياسية في الجزائر⁽⁶¹⁾.

ان عملية تطبيق التنشئة السياسية في الجزائر تاريخياً معقدة لان اغلب النخب السياسية لم تنتجها التنشئة السياسية للشعب الجزائري او الحزب السياسي او النقابات او الحركات في الجامعات التي يعول عليها أي مشروع سياسي، فقط كانوا اغلب الرؤساء و الوزراء الذي حكموا الجزائر من خلفية عسكرية وكانت تنشئتهم السياسية في ثكنه عسكرية و ليس داخل حزب سياسي او برلمان، ابرزهم بومدين و الشاذلي و اليامين زروال، الذي تقلدوا مواقع سياسيا عليا في الجزائر بدون اي يمارسوا ابدجيات العمل السياسي، إضافة إلى أن اللغة العربية في الجزائر كانت العائق تاريخيا لبعض السياسيين و تعاملهم و تواصلهم مع الشعب الجزائري ابرزهم الرئيس (احمد بن بلة) الذي يفضل التكلم باللغة الفرنسية لعدم اتقان اللغة العربية الفصحى، إذ كانت التنشئة السياسية في الجزائر ضعيفة نوعا ما داخل النخب السياسية وهذا خلق أزمة بين الفرد الجزائري والنظام السياسي إذ لم ينتج سياسي قادر على التواصل بلغة بسيطة و سهلة مما انتج علاقة سلبيا بين الشعب والسلطة الحاكمة (62). ان طبيعة النظام السياسي في الجزائر اقرب إلى أن يكون مختلط ما بين النظام البرلماني و النظام الرئاسي، إذ اعتمد الدمج ما بين النظام البرلماني و الرئاسي الا ان طبيعة هذا النظام السياسي لا تطبيق الفصل ما بين السلطات و لا يتم التعاون و التوازن فيما بينها، إذ يمثل رئيس الجمهورية سلطات واسعة للقيادة الفعلية للسلطة التنفيذية وهذا ما لا يتلأ مع النظام الديمقراطي، فضلا عن يكون انتخاب رئيس الجمهورية الجزائري عن طريق الاقتراع السري، فضلا عن امتيازات أخرى يحظى بها رئيس الجمهورية منها رسم سياسية البلاد الخارجية و تعيين الوزراء و كبار الموظفين و اصدار العفو و إبرام الاتفاقيات والمعاهدات الدولية، إضافة إلى ذلك يحق لرئيس الجمهورية الطعن و الاعتراض على القوانين التي يصادق عليها البرلمان الجزائري (63). ان عزوف الشعب الجزائري عن العمل السياسي بسبب التجارب الفاشلة التي مرت بها العملية السياسية والتي ادت إلى دخول الجزائر بدوامة العنف و الا امان و هددت الاستقرار المجتمع و أسفرت عن الالف الضحايا و المهجرين خاص في مرحلة التعددية الحزبية، مما جعل المجتمع الجزائري غير راغب بالتضحية من أجل الحريات و الحقوق الاجتماعية و السياسية (64). ان التجربة الجزائرية هي شبيهة بالتجربة الاوربية الغربية والفرق بينهما بقاء الفرد الجزائري رهين التنشئة و السلطة السياسية التي تتحكم في سلوكه السياسي والاجتماعي، على عكس الفرد في المجتمع الغربي الذي تخلص من قيود هذه السيطرة، وذا أراد المواطن الجزائري القضاء على هذه الانفعالات و الهيمنة يجيب ان يتمني إلى المواطنة و الجماعة السياسية كونه يمثل جزءا لا يتجزأ من المجتمع الجزائري لا الى جماعات ذات أهداف خاصة، وهذه تقع على عاتق الدولة لأنها تعد المسؤول الأول في المؤسسات التربوية التعليمية والخطابات السياسية والدينية ومراقبة نشاطات منظمات المجتمع المدني و الثقافي في البلاد (65).

ثانيا/معالجة واقع الوعي السياسي في الجزائر:

ان استقرار الجزائر سياسيا يتطلب نظاماً شرعياً منبعثاً من الإرادة الشعبية لتحقيق الوعي السياسي، إضافة إلى عدالة توزيع الثروات بين أفراد الشعب وتحقيق الاستقرار للنظام السياسي للوصول الى التنمية السياسية (66). ان فعالية مصادر التنشئة السياسية في الجزائر وأهمها الأحزاب السياسية و مؤسسات المجتمع المدني ومساهماتها في عملية التحول الديمقراطي له ارتباط وثيق بشكل الثقافة السياسية ويتحقق ذلك عبر ثقافة زيادة الوعي السياسي والمشاركة السياسية، عن طريق انضمام الفرد الجزائري إلى العمل السياسي للتأثير على العملية السياسية وإقامة ديمقراطية واقعية وليست

ديمقراطية شكلية فقط (67). بالإضافة إلى ذلك يجب إجراء انتخابات حرة و نزيهة التي تمثل احد العوامل الرئيسية للوعي السياسي والمشاركة السياسية لبناء نظام ديمقراطي، فضلاً عن التداول السلمي للسلطة و الفصل بين السلطات، و وضع دستور واضح على ان تكون الحكومة المنتخبة من قبل الشعب الجزائري تمارس القانون والسلطة إجراءات شفافة وتطبيق الحقوق الحريات العامة المدنية و السياسية على اساس قاعدة المواطنة المتساوية (68).

ان من متطلبات المنظومة الوطنية المهمة التنشئة السياسية هي وجود البدائل والخيارات لتعزيز الوعي السياسي في الجزائر ومن اهمها هي (69):

- 1- الحرية والمعرفة بدل السلطوية والامتلاك المادي.
- 2- المؤسسات والعمل الجماعي عوضا السلطة والانفرادية والمال.
- 3- الكفاءة والإبداع بديلا عن المحسوبية والاتباع.
- 4- المساواة ومنح الفرص للأفراد في المجتمع لتحسيس بأهمية المواطن الجزائري.

تبرز دور مصادر التنشئة السياسية في تعزيز الوعي السياسي للمواطن الجزائري عن طريق اكتساب المعلومات عن النظام السياسي و كل ما له ارتباط بالنسق السياسي من المشاركة السياسية و حملات المرشحين الانتخابية و مختلف تفاصيل الحياة السياسية (70). إذ للتنشئة السياسية دور في التمييز بين الوعي السياسي القائم على تبني السلطة او الحزب له ، الذي يعتبر هذا النوع هو تلقين الفرد بالأفكار التي يتبناها الحاكم والتي تعرف (الغسيل الدماغ) فضلا عن حظر بقية المعلومات والمصادر التي تعارض الحاكم او الحزب، اما النوع الثاني وهو الوعي السياسي الايجابي هو إدراك الفرد لحقوق و حريته و قضايا مجتمعه، و محاولة إيجاد حلول القضايا ومشكلات المجتمع، بعيدا عن تأثير الحاكم او السلطة في ذلك، إذ تساعد التنشئة السياسية في صنع ثقافة سياسية للحصول على مشاركة فعالة سياسيا، من أجل غرس وعي سياسي لدى مواطنين المجتمع الجزائري لتكوين رأي سياسي إذ يبنى الوعي السياسي لدى الفرد نتيجة تراكم المفاهيم ومبادي وتصورات للفرد، إذ تساهم مصادر التنشئة السياسية في تطور هذه الأفكار والمفاهيم والتصورات وتصنيفها من أجل دعم الوعي السياسي ليكون له تأثير اجتماعا وسياسيا عن طريق اكتسابه المعارف والمعلومات التي يحتاجها المواطن الجزائري لبناء الوعي السياسي وشخصيته السياسية (71). أن وجود الوعي السياسي يساعد على التخلص من آثار التخلف في المجتمع الذي لا ينحصر على قطاع معين او مجموعة او جمهور محددة ومن هنا يساعد الوعي السياسي في معالجة التخلف السياسي فضلا عن يساهم في نشر التنمية و الثقافة في الجزائر (72).

ونستخلص مما سبق أهمية التنشئة السياسية في عملية بناء الوعي السياسي ودور مصادر التنشئة التي تساهم في تعزيز الوعي السياسي في الجزائر وتحدد مستوى الفرد وادراكه للقضايا السياسية والتحولالات الاجتماعية والحمل الذي تقع على عاتقها في تلقين المواطنين لقواعد وأسس الحياة السياسية ومسؤوليتهم اتجاه المجتمع الجزائري بواسطة الطرق والوسائل المتاحة للتعبير عن أهدافهم وآرائهم لبناء وتعزيز الوعي السياسي لأفراد المجتمع. ان مصادر التنشئة السياسية في الجزائر لها أدوار مهمة و مختلفة في عملية التنشئة السياسية و تكوين الوعي السياسي ولكنها تعرضت إلى تغييرات ادت إلى التأثير في عملية التنشئة السياسية في المجتمع الجزائري وان مصادر التنشئة ليست على نفس التأثير فهناك مصادر

تمكنت من تطوير نفسها و تعزيز تأثيرها و زيادة نسبة الوعي السياسي في المجتمع على عكس بعض المصادر التقليدية منها الأسرة و المؤسسات الدينية، وأن واقع تطبيق التنشئة السياسية في الجزائر يتوقف النظام السياسي و استقراره ومدى تحقيق واجبات المواطن و حقوقه، كلما كانت التنشئة السياسية بشكل إيجابي ينعكس ذلك على تكوين و تعزيز الوعي السياسي في المجتمع الجزائري.

الخاتمة

يلخص هذا البحث أن التنشئة السياسية في الجزائر تظهر ان غاية النظام السياسي الذي يسعى إلى الحفاظ على النظام السياسي واستقراره أكثر مما يسعى الى بناء المواطنة والفرد الجزائري، الامر الذي يؤدي إلى أضعاف المشاركة السياسية ونشر الوعي السياسي في المجتمع الجزائري ولا ترقى إلى مستوى تنشئة سياسية ديمقراطية، ولا تزال تعاني من تحديات مؤسسات التنشئة والتمثيل السياسي الفعال، إذ لا بد من تبني سياسة تعليمية وإعادة النظر في صياغة مناهج التنشئة السياسية فضلا عن دور الإعلام لتعزيز المشاركة السياسية الفعالة في الجزائر، إذ أن مصادر التنشئة تعرضت إلى تغيرات عديدة منها التفكك الأسري و الجرائم والفقر إضافة إلى وعدم ثقة الشعب بالحكومة والأحزاب ادت إلى ضعف المشاركة السياسية، ان معالجة الواقع الجزائري يتطلب إجراءات في مقدمتها رؤية سياسية واضحة و الاهتمام بمصادر التنشئة السياسية في الجزائر لتوسيع مجالات المشاركة السياسية و دورها في تفعيل نشر الوعي السياسي بين أفراد المجتمع و الأحزاب السياسية و مؤسسات المجتمع و الإعلام وعادة المناهج الدراسية لنشر مرتكزات بالنظام السياسي الصالح في الجزائر

أولاً / الاستنتاجات:

- 1- ضعف وتقيد بعض مصادر التنشئة السياسية أدى إلى ضعف الوعي السياسي ومن ثم التأثير على العملية السياسية الديمقراطية.
- 2- عدم ثبات واستقرار وسائل التنشئة السياسية داخل المجتمع نتيجة التحولات السياسية العديدة التي حدثت في البلاد.
- 3- التضيق على مبادرات التغيير في الحياة السياسية أدى إلى غلق مجال الوعي السياسي والمشاركة السياسية للأفراد في الجزائر.
- 4- ان مؤسسات التنشئة السياسية في الجزائر لا تتميز بالتكامل فهي دائما لا تلبي متطلبات المرحلة فضلا عن الافتقار إلى القنوات للتعبير عن الآراء ومن ثم هناك سد لأغلب الطرق التي تؤدي إلى وعي سياسي فعال.
- 5- ان بعض مصادر التنشئة السياسية ليس لها قدرة على غرس او تعزيز الوعي السياسي.

ثانياً / التوصيات:

- 1- ان الدولة هي المسؤولة عن عملية التنشئة السياسية من خلال تحديد سلوك الفرد في المجتمع وتوجيهاتهم ورسم ثقافتهم تجاه السلطة من خلال دعم اهم مصادر التنشئة السياسية في البلاد وهي الأسرة والتربية والإعلام لتحويل ثقافة المجتمع من تسلطي الى ديمقراطي لدى الشعب والسياسيين في الجزائر.

- 2- اعداد مناهج تربوية من المراحل الابتدائي وصولا إلى الجامعات تركز على التنشئة السياسية للمواطن وفق أسس سليمة.
- 3- تعزيز ثقة الشعب بالحكومة من خلال تحقيق مطالبهم من حقوق وحرّيات لتحقيق تنشئة سياسية وتعزيز وعي سياسي في البلاد.
- 4- العمل على إقامة دورات تدريبية للفاعلين السياسيين لاطلاعهم على نهج واسلوب تعزيز و نشر الوعي السياسي ومشاركة اغلب فئات المجتمع فيها.
- 5- عدم التمييز بين الجنسين في عملية التنشئة السياسية ومحاولة كسب مهارات سياسية وقيم ومبادئ داخل الأسرة لتساعد على رفع القدرة الشخصية للفرد في عملية المشاركة السياسية.

-الهوامش:-

- (1) تامر نادي ، التنشئة السياسية : تعريف والخصائص والوسائل ، منشور في ملتقى الباحثين السياسيين العرب ، 16 أيلول 2025 ، متاح على الرابط الاتي: <https://arabprf.com/?p=194>
- (2) محمد حسن خليل، علم الاجتماع السياسي، الطبعة الأولى، النشر دار السنهوري ، بيروت ، 2017 ، ص211
- (3) عبد الهادي الجوهرى، دراسات في العلوم السياسية وعلم الاجتماع، الطبعة الثامنة ، المكتبة الجامعية، الإسكندرية ، ٢٠٠١، ص٢٩٩
- (4) Herbert Hymen، Political Socialization: A Study in the Psychology of Political Behavior (New York: Free Press of Glencoe، 1959، p. 25
- (5)Norman Adler، Charles Harrington، The Learning of Political Behavior (New York: Folesman، 1976)، p. 70
- (6) سعيد إسماعيل علي، التعليم والتنشئة السياسية، الطبعة الأولى، النشر دار عالم الكتب، القاهرة، 2003، ص75
- (7) حمود حسن إسماعيل التنشئة السياسية دراسة في دور أخبار التلفزيون، (د. ط)، دار النشر للجامعات القاهرة 1997، ص 22
- (8) السيد عبد الحليم الزيات التنمية السياسية، دراسة في الاجتماع السياسي الأدوات والآليات الإسكندرية ، الطبعة الثالثة، دار المعرفة الجامعية، 2002، ص19
- (9) محمود حسن، التنشئة السياسية دراسة في دور اخبار التلفزيون، (د.ط)، دار النشر للجامعات ، مصر، 1997، ص 25- 28
- (10) عبد الله الرشدان ونعيم جعيني، المدخل إلى التربية و التعليم، الطبعة الثانية، مكتبة الشروق، عمان، 2006، ص184
- (11) اسم محمد عبيد وعدنان عجبل حسن، التنشئة السياسية للرئيس فلاديمير بوتين وأثرها في دوره القيادي، مجلة الفكر القيادي للبحوث و الدراسات، العدد 1، المعهد العالي لإعداد و تأهيل القادة، 2024، ص35
- (12) حسن هادي رشيد، أثر وسائل الإعلام في تشكيل المعرفة والوعي السياسي، مجلة العلوم السياسية، العدد 58، جامعة بغداد كلية العلوم السياسية، 2019، ص371
- (13) بن منظور، لسان العرب ، تحقيق عبد الله على الكبير وآخرون، دار العرب القاهرة - مصر ، 2000، ص748
- (14) جاد الله أبي القاسم الزمخشري ، أسس البلاغة ، ج 2 ، دار الكتاب، القاهرة، 1983 ، ص 581
- (15) يناس ابو يوسف، الوعي السياسي والانتخابي لدى طلاب الجامعات، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، العدد 1، جامعة القاهرة كلية الإعلام، 2001، ص72
- (16) ناصر زين العابدين و ليلى عيسى ابو القاسم، مفهوم وأهمية الوعي السياسي تجاه الدولة و المجتمع، مجلة تكريت للعلوم السياسية، العدد 9، جامعة تكريت كلية العلوم السياسية، 2017، ص150
- (17) عمار حمادة ، الوعي و التحليل السياسي ، الطبعة الأولى ،دار الهادي ، بيروت، 2005، ص29
- (18) صابر عبد ربه، الاتجاهات النظرية في تفسير الوعي السياسي، الطبعة الاولى ، دار الوفاء للطباعة و النشر، الإسكندرية، 2002، ص10
- (19) عبد الكريم نكار، تحديد الوعي ، الطبعة الاولى، دار القلم ، دمشق ، 2000 ، ص9
- (20) برهان غليون، اغتيال العقل، الطبعة الثانية ، مكتبة مدبولي ، 1987 ، ص 342.
- (21) محمد جابر الانصاري: العرب والساسة أين الخلل، (د. ط)، دار الساقى، بيروت، 1988، ص 65
- (22) صلاح محمد عبد الحميد، الإعلام السياسي، (د. ط)، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة 2011، ص18
- (23) عبد الكريم نكار، تحديد الوعي، مصدر سبق ذكره، ص216

- Melbourne University ، Political Culture and Conflict Resolution in the Arab World، Benjamin Macqueen (24)
- 65- p. ، 2009، Australia، Victoria، Press
- (25) أنور محمد الفرج و أسو ابراهيم عبدالله، دور التنشئة الاجتماعية في المشاركة السياسية للشباب دراسة ميدانية ، مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية ، العدد 1 ، جامعة كركوك، 2010، ص2
- (26) عبيد رشيد، صوالحية منير، التنشئة السياسية في الأحزاب الجزائرية الواقع و التحديات، مجلة طبنة للدراسات العلمية و الأكاديمية، العدد 3، الجزائر، 2021، ص 1044 - 1045
- (27) كريش نبيل ، إشكالية التغيير السياسي في الجزائر، مجلة العلوم السياسية ، العدد 59، جامعة بغداد ، 2020، ص245
- (28) حمود نصيره ، واقع الفساد الاقتصادي في الدول العربية حسب مؤشر مدركات الفساد وسبل مكافحته من المنظور الإسلامي ، مجلة العلوم الإنسانية ، العدد 1 ، 2022 ، 1168
- (29) عبدالله محمد عبد الرحمن ، علم الاجتماع السياسي ، (د. ط)، دار النهضة العربية، بيروت ، 2001 ، ص454
- (30) خالد غربي، براك خضرة، دور الأسرة في عملية التنشئة السياسية، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، العدد 8، الجزائر، 2018، ص166
- (31) فاطمة بن يحيى و ميلود طاهري ، دور عملية التنشئة في إرساء السياسة المشاركة السياسية في الجزائر ، مجلة الحقوق والعلوم السياسية ، العدد 11 ، الجزائر ، 2016 ، ص 380-382
- (32) نور الدين زمام ، بن قفة سعاد ، قانون الاسرة الجزائرية بين المشاركة السياسية و السياسة المشاركة ، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، العدد 7 ، الجزائر ، 2012 ، ص 164
- (33) ثامر كامل محمد، النظم السياسية الحديثة و السياسيات العامة، (د. ط)، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ،الأردن، 2004 ، ص128
- (34) ميساء حريتي و طاهر بلعير، الجامعة و ثقافة المشاركة السياسية لدى الطالب الجامعي، مجلة طبنة للدراسات العلمية و الأكاديمية، العدد 1، الجزائر، 2022، ص1692
- (35) عربي بو مدين، سعاد يوسنية، اللغة و الهوية في الجزائر في زمن العولمة : نحو استكشاف العلاقة، مجلة المستقبل العربي، العدد 481، لبنان، 2019، ص86
- (36) المصدر نفسه ، ص1699
- (37) عمر عبدالله مرزوقي و فايزة ميلود صحراوي ، الثقافة السياسية و المجتمع المدني في الجزائر : إشكالية العلاقة ، مجلة العلوم السياسية ، العدد 53 ، جامعة بغداد ، 2019 ، ص 44
- (38) محمود صالح الكروي، التنشئة السياسية في المؤسسات التعليمية ، المجلة السياسية و الدولية ، العدد 15، الجامعة المستنصرية ، 2010 ، ص19
- (39) حمد ابراهيم احمد، دور الدولة و الأحزاب في التنشئة و الثقافة السياسية، مجلة البحوث الفقهية و القانونية، جامعة الأزهر ، العدد 45، مصر، 2024، ص 2875-2877
- (40) مسراتي سليمة ، دور الأحزاب السياسية في تفعيل المشاركة السياسية للمرأة : الأطر و الاستراتيجيات التمكينية السياسي ، مجلة صوت القانون ، العدد 2 ، الجزائر 2018 ، ص172-173
- (41) احمد دعاس، رياض حمدوش، الإعلام ودوره في التنشئة السياسية دراسة حالة الجزائر، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد 3، الجزائر، 2020، ص425
- (42) نوال مغزلي، دور تكنولوجيا الإعلام والاتصال في ارساء ممارسة جديدة للمشاركة السياسية، مجلة الباحث الأكاديمي، العدد 13، الجزائر، 2018، ص761
- (43) غنية شليغم، دور منظمات المجتمع المدني في تكريس المشاركة السياسية، مجلة دفاتر السياسة و القانون، العدد 2، الجزائر، 2009، ص1-2
- (44) ليلي بن بغيلة، دور منظمات المجتمع المدني في التحديث و التنمية السياسية في الجزائر، مجلة المعيار، العدد 35، كلية أصول الدين ، الجزائر، 2014، ص16
- (45) عبد العزيز الياسري ، دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز الديمقراطية والامن العراق انموذجا، دار الكتاب و الوثائق، (د. ط) ، بغداد، 2009، ص323
- (46) رباح مجيد محمد، انهيار سلطة الدولة في العراق، (د. ط) ، دار العرب ، دمشق ، 2010 ، ص 175
- (47) محمد سليم، تحليل السياسة الخارجية، الطبعة الثانية، القاهرة، 1998، ص218
- (48) احمد خميس، استخدام الدين في الحياة السياسية، مجلة كلية السياسة والاقتصاد، العدد 10 القاهرة، 2021، ص20
- (49) بوعلام عبد اللطيف ، الإطارات الجزائرية بين المشاركة والعزوف عن الفضاء الجمعي والحزبي في الجزائر مؤسسة : موبيليس نموذجا، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية العلوم الاجتماعية جامعة – جامعة وهران ، 2012 ، ص122
- (50) فاطمة بن يحيى و ميلود طاهري ، دور عملية التنشئة في إرساء السياسة المشاركة السياسية في الجزائر ، مصدر سبق ذكره ، ص 382

- (51) ليث عبد الحسين الزبيدي، الثقافة السياسية بناء الوحدة الوطنية بين مؤشرات الأداء وعملية التقسيم ، مجلة فضايا سياسية ، العدد 35-36 ، جامعة النهرين ، 2014 ، ص84
- (52) خالد زعاف، السلوك الانتخابي في الجزائر بعد الحراك الشعبي بين القبيلة والمواطنة، مجلة مدارات سياسية، العدد 1، 2021، ص13
- (53) نبيلة خبارة ، مؤسسات التنشئة السياسية و دورها في تنمية المشاركة السياسية بالارياف الجزائرية ، المجلة للأبحاث و الدراسات ، العدد 1 ، الجزائر، 2021 ، ص 135
- (54) عادل خالد، دور الفيسبوك في الحراك الشعبي الجزائري ، ورقة بحثية ، معهد الجزيرة للأعلام ، قطر ، 2020 م ، ص5
- (55) عبيد رشيد، صوالحية منير، التنشئة السياسية في الأحزاب الجزائرية الواقع و التحديات، مصدر سبق ذكره ، ص 1047
- (56) طيفوري رحمان بوزينه ، مسار الفاعلية الحزبية في تشكيل الوعي السياسي في الجزائر دراسة سوسيوسياسية لعينة من الأحزاب السياسية : دراسة ميدانية بولاية الشلف ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية العلوم الاجتماعية – جامعة الجزائر ، 2016 ، ص243
- (57) عمر عبدالله مرزوقي و فايزة ميلود صحراوي ، الثقافة السياسية و المجتمع المدني في الجزائر: إشكالية العلاقة، مصدر سبق ذكره ، ص40-42
- (58) قوي بو خميس ، وسائل الاعلام والوعي السياسي في المجتمع الجزائري : دراسة ميدانية على عينة من الافراد المجتمع بولاية سكيكدة ، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد 35 ، الجزائر، 2018م ، ص 1172.
- (59) ابن عيسى خيرة ، متابعة البرامج السياسية في القنوات الخاصة ودورها في تنمية الوعي السياسية عند الطالب الجامعي قناة الشروق نموذجاً ، رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية العلوم الاجتماعية - جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم ، الجزائر ، 2018م ، ص ص 78-79
- (60) أمانة رماني ، دور الإسلام الجديد في دائرة الإسلام في الوطن العربي دراسة وصفية ، مجلة الآداب الإنسانية ، العدد 11 ، الجزائر ، 2013 ، ص 118.
- (61) حسام سلمان ، أثر دائرة الاتصال على دائرة الإسلام دائرة ثورات الإسلام العربي نموذجاً ، مجلة دائرة الإسلام ، العدد 21، الجزائر ، 2015م ، ص 33
- (62) ناصر جابي، لماذا لا يحسن السياسي الجزائري الحديث مع شعبه، صحيفة القدس العربي، الجزائر، الثلاثاء 6 يناير 2026، متاح على الرابط الاتي: <https://share.google/etDmsZrg> di2fNh435
- (63) كشيدة ياسين و مزهود فيروز، طبيعة النظام السياسي الجزائري، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة عبد الرحمن ميرة، الجزائر، 2014، ص100
- (64) زناتي فؤاد، تطور نظام الحكم وأشكاله الاستقرار السياسي في الجزائر، مجلة حوليات كلية الحقوق و العلوم السياسية ، جامعة وهران ، العدد 3 ، الجزائر ، 2015 ، ص147
- (65) ناصيف نصار، التربية على المواطنة كيف نمهد لقيادة الجيل العربي الجديد، (د. ط) ، منشورات الطليعة العربية، تونس، 2002، ص 14
- (66) مصعب شنين، أثر الاستقرار السياسي على التنمية السياسية في الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي، مرباح، كلية الحقوق و العلوم السياسية، الجزائر، 2012، ص57
- (67) عمر عابد، المجتمع المدني في الجزائر و دوره في التنمية السياسية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ورقلة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، الجزائر، 2015، ص72
- (68) فتحي دايم، الانتقال الديمقراطي في الجزائر، واقع وافاق، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عبد الحميد باديس مستغانم، كلية الحقوق والعلوم السياسية، الجزائر، 2018، ص82
- (69) قاسم حجاج، التنشئة السياسية في الجزائر في ظل العولمة، مجلة الباحث ، العدد 2، الجزائر ، 2003، ص88
- (70) فيصل فرحي ، سلامي سعيداني ، الاعلام السياسي و النخبة، (د. ط) ، دار الخلدونية ، الجزائر ، 2018 ، ص89
- (71) يوسف حسين ، الاعلام السياسي ، الطبعة الأولى ، دار دجلة ناشرون و موزعون ، عمان ، الأردن ، 2016 ، ص 33
- (72) عبد الحليم الزيات ، التنمية السياسية دراسة في الاجتماع السياسي ، (د.ط) ، دار المعارف ، الإسكندرية ، مصر، 1986، ص90.

قائمة المصادر

أولاً / الكتب :

- 1- إبراهيم إبراش ، علم الاجتماع السياسي ، النشر دار الشروق ، مصر ، 1998
- 2- برهان غليون، اغتيال العقل، الطبعة الثانية ، مكتبة مدبولي ، 1987
- 3- حسني النابلسي ، دور الشباب الجامعي في العمل التطوعي والمشاركة السياسية، (د. ط)، دار المنهل للنشر ، 2009
- 4- حمود حسن إسماعيل التنشئة السياسية دراسة في دور أخبار التلفزيون، (د. ط)، دار النشر للجامعات القاهرة 1997
- 5- دواد الباز، حق المشاركة في الحياة السياسية، (د. ط)، دار النهضة العربية، القاهرة ، 2002
- 6- رباح مجيد محمد ، انهيار سلطة الدولة في العراق ، (د. ط)، دار العرب ، دمشق ، 2010
- 7- سعيد إسماعيل علي ، التعليم و التنشئة السياسية ، الطبعة الأولى، النشر دار عالم الكتب ، القاهرة ، 2003
- 8- السيد عبد الحليم الزيات التنمية السياسية، دراسة في الاجتماع السياسي الأدوات والآليات الإسكندرية (د. ط)، دار المعرفة الجامعية، 2002
- 9- صابر عبد ربه، الاتجاهات النظرية في تفسير الوعي السياسي، الطبعة الاولى ، دار الوفاء للطباعة و النشر، الإسكندرية، 2002
- 10- صلاح محمد عبد الحميد، الإعلام السياسي، (د. ط) ، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة 2011
- 11- عبد الحليم الزيات ، التنمية السياسية دراسة في الاجتماع السياسي ، (د. ط) ، دار المعارف ، الإسكندرية ، مصر، 1986
- 12- عبد العزيز الياسري ، دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز الديمقراطية والامن العراق انموذجا، دار الكتاب و الوثائق، بغداد، 2009
- 13- عبد الكريم نكار، تحديد الوعي ، الطبعة الأولى ، دار القلم ، دمشق ، ط1، 2000
- 14- عبد المنعم المشاط ، التنمية السياسية في العالم الثالث : نظريات و قضايا ، (د. ط) ، النشر مؤسسة العين ، الامارات العربية المتحدة ، 1988
- 15- عبد الهادي الجوهري، دراسات في العلوم السياسية و علم الاجتماع، الطبعة الثامنة، المكتبة الجامعية، الإسكندرية،

٢٠٠١

- 16- عبد الهادي الجوهري، دراسات في علم الاجتماع، (د. ط)، المكتبة نهضة الشرق، مصر، 1985
- 17- عبد الله الرشيدان و نعيم جعيني، المدخل إلى التربية و التعليم، الطبعة الثانية ، مكتبة الشروق، عمان، 2006
- 18- عبدالله محمد عبد الرحمن ، علم الاجتماع السياسي ، (د. ط)، دار النهضة العربية، بيروت ، 2001
- 19- عزة جلال هاشم ،المشاركة السياسية للمرأة الإيرانية ، مركز الامارات للدراسات و البحوث الاستراتيجية ، أبو ظبي ، 2007
- 20- عزيزة محمد السيد، السلوك السياسي النظرية و الواقع، (د. ط)، دار المعارف، القاهرة، 1994
- 21- عمار حمادة ، الوعي و التحليل السياسي ، الطبعة الأولى ، دار الهادي ، بيروت، ط1، 2005
- 22- فيصل فرحي ، سلامي سعيداني ، الاعلام السياسي و النخبة ، (د. ط)، دار الخلدونية ، الجزائر ، 2018
- 23- محمد جابر الانصاري: العرب والساسة أين الخل، (د. ط)، دار الساقى، بيروت، 1988
- 24- محمد حسن خليل ، علم الاجتماع السياسي ، الطبعة الأولى النشر دار السنهوري ، بيروت، 2017
- 25- محمد سليم، تحليل السياسة الخارجية، الطبعة الثانية، القاهرة، 1998
- 26- محمود حسن، التنشئة السياسية "دراسة في دور اخبار التلفزيون"، دار النشر للجامعات ، مصر ، 1997
- 27- مولود زايد الطبيب ، علم الاجتماع السياسي ، جامعة السابع من إبريل ، الطبعة الاولى ، الزواية ، ليبيا ، 2007
- 28- ناصيف نصار، التربية على المواطنة كيف نمهد لقيامه الجيل العربي الجديد، منشورات الطليعة العربية، تونس، ٢٠٠٢

29- يوسف حسين ، الاعلام السياسي ، الطبعة الأولى، دار دجلة ناشرون و موزعون ، عمان ، الأردن ، 2016

ثانياً / البحوث :

- 1- احمد خميس، استخدام الدين في الحياة السياسية، مجلة كلية السياسة و الاقتصاد، العدد 10، القاهرة، 2021
- 2- احمد دعاس، رياض حمدوش، الإعلام ودوره في التنشئة السياسية دراسة حالة الجزائر، مجلة علوم الإنسان و المجتمع، العدد 3، الجزائر، 2020
- 3- اسم محمد عبيد وعدنان عجيل حسن، التنشئة السياسية للرئيس فلاديمير بوتين وأثرها في دوره القيادي، مجلة الفكر القيادي للبحوث و الدراسات العدد 1، المعهد العالي لإعداد و تأهيل القادة، 2024

- 4- أمانة رماني ، دور الإسلام الجديد في دائرة الإسلام في الوطن العربي دراسة وصفية ، مجلة الآداب الإنسانية ، العدد 11 ، الجزائر ، 2013
- 5- أنور محمد الفرج و اسو ابراهيم عبدالله ، دور التنشئة الاجتماعية في المشاركة السياسية للشباب دراسة ميدانية ، مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية ، العدد 1 ، جامعة كركوك ، 2010
- 6- حسام سلمان ، أثر دائرة الاتصال على دائرة الإسلام دائرة ثورات الإسلام العربي نموذجاً ، مجلة دائرة الإسلام ، العدد 21 ، الجزائر ، 2015
- 7- حمد ابراهيم احمد ، دور الدولة و الأحزاب في التنشئة و الثقافة السياسية ، مجلة البحوث الفقهية و القانونية ، العدد ٤٥ ، جامعة الأزهر ، مصر ، ٢٠٢٤
- 8- حمود نصيره ، واقع الفساد الاقتصادي في الدول العربية حسب مؤشر مدركات الفساد وسبل مكافحته من المنظور الإسلامي ، مجلة العلوم الإنسانية ، العدد 1 ، 2022
- 9- خالد زعاف ، السلوك الانتخابي في الجزائر بعد الحراك الشعبي بين القبيلة و المواطنة ، مجلة مدارات سياسية ، العدد ١ ، ٢٠٢١
- 10- خالد غربي ، براك خضرة ، دور الأسرة في عملية التنشئة السياسية ، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع ، الجزائر ، العدد ٨ ، ٢٠١٨
- 11- رجب على شعبان وغادة عودة حجازي ، نحو تعزيز المشاركة السياسية للطالبات الجامعيات الفلسطينيات دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة القدس المفتوحة - فرع رفح ، مجلة العلوم السياسية ، العدد 46 ، جامعة بغداد ، 2013
- 12- زناتي فؤاد ، تطور نظام الحكم وأشكالية الاستقرار السياسي في الجزائر ، مجلة حوليات كلية الحقوق و العلوم السياسية ، جامعة وهران ، العدد 3 ، الجزائر ، 2015
- 13- عبيد رشيد ، صوالحية منير ، التنشئة السياسية في الأحزاب الجزائرية الواقع و التحديات ، مجلة طبنة للدراسات العلمية و الاكاديمية ، العدد ٣ ، الجزائر ، ٢٠٢١
- 14- عربي بو مدين ، سعاد يوسنية ، اللغة و الهوية في الجزائر في زمن العولمة : نحو استكشاف العلاقة ، مجلة المستقبل العربي ، العدد 481 ، لبنان ، 2019
- 15- عمر عبدالله مرزوقي و فايزة ميلود صحراوي ، الثقافة السياسية و المجتمع المدني في الجزائر : إشكالية العلاقة ، مجلة العلوم السياسية ، العدد 53 ، جامعة بغداد ، 2019

- 16- غنية شليغم، دور منظمات المجتمع المدني في تكريس المشاركة السياسية، مجلة دفاتر السياسة و القانون، العدد 2، الجزائر، 2009،
- 17- فاطمة بن يحيى و ميلود طواهري ، دور عملية التنشئة في إرساء السياسة المشاركة السياسية في الجزائر ، مجلة الحقوق والعلوم السياسية ، العدد 11 ، الجزائر، 2016
- 18- كريش نبيل ، إشكالية التغيير السياسي في الجزائر، مجلة العلوم السياسية ، العدد 59 ، جامعة بغداد ، 2020
- 19- ليلي بن بغيلة، دور منظمات المجتمع المدني في التحديث و التنمية السياسية في الجزائر، مجلة المعيار، كلية أصول الدين ، العدد 35، الجزائر، ٢٠١٤
- 20- مسراتي سليمة ، دور الأحزاب السياسية في تفعيل المشاركة السياسية للمرأة ، : الأطر و الاستراتيجيات التمكينية السياسي ، مجلة صوت القانون ، العدد 2 ، الجزائر، 2018
- 21- مهملي بن علي ، الخطابات السياسية و اليات تفعيل المشاركة السياسية في الجزائر ، مجلة العلوم السياسية و القانونية ، العدد 13 ، الجزائر ، 2016
- 22- ميساء حريتي و طاهر بلعور، الجامعة و ثقافة المشاركة السياسية لدى الطالب الجامعي، مجلة طبنة للدراسات العلمية و الاكاديمية، العدد 1، الجزائر، 2022
- 23- نوال مغزلي، دور تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في ارساء ممارسة جديدة للمشاركة السياسية، مجلة الباحث الأكاديمي، العدد 13، الجزائر ، 2018
- 24- نور الدين زمام ، بن قفة سعاد ، قانون الاسرة الجزائرية بين المشاركة السياسية و السياسة المشاركة ، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، العدد 7 ، الجزائر ، 2012

ثالثاً / الرسائل و الاطاريح:

- 1 -زناتي فؤاد، تطور نظام الحكم وأشكالية الاستقرار السياسي في الجزائر، مجلة حوليات كلية الحقوق و العلوم السياسية ، جامعة وهران ، الجزائر ، العدد 3 ، 2015
- 2- عمر عابد، المجتمع المدني في الجزائر و دوره في التنمية السياسية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ورقلة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، الجزائر، 2015
- 3-فتحي دايم، الانتقال الديمقراطي في الجزائر، واقع وفاق، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عبد الحميد باديس مستغانم، كلية الحقوق والعلوم السياسية، الجزائر، 2018

4- كشيدة ياسين و مزهود فيروز، طبيعة النظام السياسي الجزائري، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة عبد الرحمن ميرة، الجزائر، 2014

5- مصعب شنين، أثر الاستقرار السياسي على التنمية السياسية في الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي، مرباح، كلية الحقوق و العلوم السياسية، الجزائر، 2012

6- طيفوري رحمانى بوزينه ، مسار الفاعلية الحزبية في تشكيل الوعي السياسي في الجزائر دراسة سوسيوسياسية لعينة من الأحزاب السياسية : دراسة ميدانية بولاية الشلف ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية العلوم الاجتماعية – جامعة الجزائر ، 2016

رابعاً / المواقع الالكترونية :

1- تامر نادي ، التنشئة السياسية : تعريف والخصائص والوسائل ، منشور في ملتقى الباحثين السياسيين العرب ، 16 أيلول 2019 ، متاح على الرابط الاتي: <https://arabprf.com/?p=194>

2- ناصر جابي، لماذا لا يحسن السياسي الجزائري الحديث مع شعبه، صحيفة القدس العربي، الجزائر، الثلاثاء 6 يناير 2026، متاح على الرابط الاتي: <https://share.google/etDmsZrgdi2fNh435>

خامساً / المراجع الأجنبية :

- 1- Benjamin Macqueen، Political Culture and Conflict Resolution in the Arab World، Melbourne University Press، Victoria، Australia، 2009
- 2- Herbert Hymen، Political Socialization: A Study in the Psychology of Political Behavior (New York: Free Press of Glencoe، 1959
- 3- Norman Adler، Charles Harrington، The Learning of Political Behavior (New York: Folesman، 1976

List of sources and References

First / Books:

- 1- Ibrahim Abrash, Political Sociology, Dar Al-Shorouk Publishing, Egypt, 1998
- 2- Burhan Ghalioun, The Assassination of Reason, Second Edition, Madbouli Library, 1987
- 3- Hosni Al-Nabulsi, The Role of University Youth in Volunteer Work and Political Participation, (n.d.), Al-Manhal Publishing House, 2009

-
- 4- Hammoud Hassan Ismail, Political Socialization: A Study of the Role of Television News, (n.d.), University Publishing House, Cairo, 1997
 - 5- Dawoud Al-Baz, The Right to Participate in Political Life, (n.d.), Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Cairo, 2002
 - 6- Rabah Majid Muhammad, The Collapse of State Authority in Iraq, (n.d.), Dar Al-Arab, Damascus, 2010
 - 7- Saeed Ismail Ali, Education and Political Socialization, First Edition, Dar Alam Al-Kutub Publishing, Cairo, 2003
 - 8- Al-Sayed Abdel Halim Al-Zayyat, Political Development: A Study in Political Sociology, Tools and Mechanisms, Alexandria (n.d.)
 9. Saber Abdel Rabbo, Theoretical Trends in Interpreting Political Consciousness, First Edition, Dar Al-Wafaa for Printing and Publishing, Alexandria, 2002
 10. Salah Mohamed Abdel Hamid, Political Media, (n.d.), Tayba Foundation for Publishing and Distribution, Cairo, 2011
 11. Abdel Halim Al-Zayyat, Political Development: A Study in Political Sociology, (n.d.), Dar Al-Maaref, Alexandria, Egypt, 1986
 12. Abdel Aziz Al-Yassiri, The Role of Civil Society Institutions in Promoting Democracy and Security: Iraq as a Model, Dar Al-Kitab wa Al-Watha'iq, Baghdad, 2009
 13. Abdel Karim Nakar, Defining Consciousness, First Edition, Dar Al-Qalam, Damascus, 2000
 14. Abdel Moneim Al-Mashat, Political Development in the Third World: Theories and Issues, (n.d.), Al-Ain Foundation, United Arab Emirates, 1988
 15. Abdel Hadi Al-Jawhari, Studies in Political Science and Sociology, Eighth Edition, Library University, Alexandria, 2001
 - 16- Abdel-Hadi Al-Gohary, Studies in Sociology, (n.d.), Nahdet Al-Sharq Library, Egypt, 1985
 - 17- Abdullah Al-Rashdan and Naeem Ja'anini, Introduction to Education, 2nd ed., Al-Shorouk Library, Amman, 2006
 - 18- Abdullah Muhammad Abdul-Rahman, Political Sociology, (n.d.), Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Beirut, 2001

-
- 19- Azza Jalal Hashem, The Political Participation of Iranian Women, Emirates Center for Strategic Studies and Research, Abu Dhabi, 2007
 - 20- Aziza Muhammad Al-Sayed, Political Behavior: Theory and Reality, (n.d.), Dar Al-Maaref, Cairo, 1994
 - 21- Ammar Hamada, Awareness and Political Analysis, 1st ed., Dar Al-Hadi, Beirut, 2005
 - 22- Faisal Farhi and Salami Saidani, Political Media and the Elite, (n.d.), Dar Al-Khaldounia, Algeria, 2018
 - 23- Muhammad Jaber Al-Ansari: Arabs and Politicians: Where is the Flaw? (n.d.), Dar Al-Saqi, Beirut, 1988
 - 24- Muhammad Hassan Khalil, Political Sociology, First Edition, Dar Al-Sanhuri, Beirut, 2017
 - 25- Muhammad Salim, Analysis of Foreign Policy, Second Edition, Cairo, 1998
 - 26- Mahmoud Hassan, Political Socialization: A Study of the Role of Television News, University Publishing House, Egypt, 1997
 - 27- Mawloud Zayed Al-Tabib, Political Sociology, Seventh of April University, First Edition, Zawiya, Libya, 2007
 - 28- Nassif Nassar, Citizenship Education: How to Pave the Way for the Rise of the New Arab Generation, Al-Tali'a Al-Arabiya Publications, Tunisia, 2002
 - 29- Youssef Hussein, Political Media, First Edition, Dar Dijla Publishers and Distributors, Amman, Jordan, 2016

Second/ Research:

- 1- Ahmed Khamis, The Use of Religion in Political Life, Journal of the Faculty of Politics and Economics, Issue 10, Cairo, 2021
- 2- Ahmed Daas and Riyad Hamdoush, Media and its Role in Political Socialization: A Case Study of Algeria, Journal of Human and Social Sciences, Issue 3, Algeria, 2020
- 4- Ism Muhammad Ubaid and Adnan Ajil Hassan, The Political Socialization of President Vladimir Putin and its Impact on his Leadership Role, Journal of Leadership Thought for Research and Studies, Issue 1, Higher Institute for Leadership Development and Training, 2024

-
- 4- Amana Ramani, The Role of New Islam in the Circle of Islam in the Arab World: A Descriptive Study, Journal of Humanities, Issue 11, Algeria, 2013
 - 5- Anwar Muhammad Al-Faraj and Asu Ibrahim Abdullah, The Role of Socialization in Youth Political Participation: A Field Study, Kirkuk University Journal of Humanities Studies, Issue 1, Kirkuk University, 2010
 - 6- Hussam Salman, The Impact of the Circle of Communication on the Circle of Islam: The Circle of Arab Islamic Revolutions as a Model, Journal of the Circle of Islam 7. Hamad Ibrahim Ahmed, The Role of the State and Parties in Socialization and Political Culture, Journal of Jurisprudential and Legal Research, Issue 45, Al-Azhar University, Egypt, 2024
 8. Hamoud Nassira, The Reality of Economic Corruption in Arab Countries According to the Corruption Perceptions Index and Ways to Combat It from an Islamic Perspective, Journal of Humanities, Issue 1, 2022
 9. Khaled Zaaf, Electoral Behavior in Algeria After the Popular Movement: Between Tribalism and Citizenship, Political Paths Journal, Issue 1, 2021
 10. Khaled Gharbi and Barak Khadra, The Role of the Family in the Political Socialization Process, Al-Siraj Journal of Education and Community Issues, Algeria, Issue 8, 2018
 11. Rajab Ali Shaaban and Ghada Awda Hijazi, Towards Enhancing the Political Participation of Palestinian University Students: A Field Study on a Sample of Students from Al-Quds Open University - Rafah Branch, Journal of Political Science, Issue 46, University of Baghdad, 2013
 12. Zanati Fouad, The Evolution of the System of Governance and the Problem of Political Stability in Algeria, Annals of the Faculty of Law and Political Science, University of Oran, Issue 3, Algeria, 2015
 - 13- Obeid Rachid, Soualhia Mounir, Political Socialization in Algerian Parties: Reality and Challenges, Tabna Journal of Scientific and Academic Studies, Issue 3, Algeria, 2021
 - 14- Arabi Boumediene, Souad Yousnia, Language and Identity in Algeria in the Era of Globalization: Towards Exploring the Relationship, Al-Mustaqbal Al-Arabi Journal, Issue 481, Lebanon, 2019

-
- 15- Omar Abdallah Marzouki and Faiza Miloud Sahraoui, Political Culture and Civil Society in Algeria: The Problem of the Relationship, Journal of Political Science, Issue 53, University of Baghdad, 2019
- 16- Ghania Chlighem, The Role of Civil Society Organizations in Consolidating Political Participation, Dafatir Al-Siyasa wa Al-Qanun Journal, Issue 2, Algeria, 2009
- 17- Fatima Ben Yahia and Miloud Touahri, The Role of the Socialization Process 18. Kribish Nabil, "The Problematic of Political Change in Algeria," Journal of Political Science, Issue 11, Algeria, 2016
19. Laila Ben Baghila, "The Role of Civil Society Organizations in Modernization and Political Development in Algeria," Al-Mi'yar Journal, Faculty of Fundamentals of Religion, Issue 35, Algeria, 2014
20. Masrati Salima, "The Role of Political Parties in Activating Women's Political Participation: Frameworks and Strategies for Political Empowerment," Sawt Al-Qanun Journal, Issue 2, Algeria, 2018
21. Mahmali Ben Ali, "Political Discourses and Mechanisms for Activating Political Participation in Algeria," Journal of Political and Legal Sciences, Issue 13, Algeria, 2016
22. Maysaa Hariti and Taher Belayour, "The University and the Culture of Political Participation among University Students," Tabna Journal for Scientific and Academic Studies, Issue 1, Algeria, 2022
23. Nawal Maghzali, "The Role of Media Technology Communication in Establishing a New Practice of Political Participation, *The Academic Researcher* Journal, Issue 13, Algeria, 2018
- 24- Noureddine Zemam, Benkaga Souad, *Algerian Family Law Between Political Participation and Participatory Politics*, *Journal of Humanities and Social Sciences*, Issue 7, Algeria, 2012

Third /Theses and Dissertations:

- 1- Zanati Fouad, The Evolution of the System of Governance and the Problem of Political Stability in Algeria, Annals of the Faculty of Law and Political Science, University of Oran, Algeria, Issue 3, 2015

-
- 2- Omar Abed, Civil Society in Algeria and its Role in Political Development, Unpublished Master's Thesis, University of Ouargla, Faculty of Law and Political Science, Algeria, 2015
 - 3- Fethi Daim, Democratic Transition in Algeria: Reality and Prospects, Unpublished Master's Thesis, Abdelhamid Badis University of Mostaganem, Faculty of Law and Political Science, Algeria, 2018
 - 4- Kachida Yassine and Mezghoud Fairouz, The Nature of the Algerian Political System, Unpublished Master's Thesis, Faculty of Law and Political Science, Abdelrahman Mira University, Algeria, 2014
 - 5- Mossaab Chenine, The Impact of Political Stability on Political Development in Algeria, Unpublished Master's Thesis, Kasdi Merbah University, Faculty of Law and Political Science, Algeria, 2012
 - 6- Taifouri Rahmani Bouzina, The Path to Effectiveness Partisanship in Shaping Political Awareness in Algeria: A Socio-Political Study of a Sample of Political Parties: A Field Study in Chlef Province, PhD Thesis (Unpublished), Faculty of Social Sciences – University of Algiers, 2016

Fourthly /Electronic References:

- 1- Tamer Nadi, Political Socialization: Definition, Characteristics, and Methods, published in the Arab Political Researchers Forum, September 16, 2025, available at: <https://arabprf.com/?p=194>
- 2- Nasser Jabi, Why Doesn't the Algerian Politician Speak Well to His People?, Al-Quds Al-Arabi Newspaper, Algeria, Tuesday, January 6, 2026, available at: <https://share.google/etDmsZrg435fNh2di>

Fifty Foreign References:

- 1- Benjamin Macqueen, Political Culture and Conflict Resolution in the Arab World, Melbourne University Press, Victoria, Australia, 2009
- 2- Herbert Hymen, Political Socialization: A Study in the Psychology of Political Behavior (New York: Free Press of Glencoe, 1959)
- 3- Norman Adler and Charles Harrington, The Learning of Political Behavior (New York: Folesman, 1976)